

الهند.. وجهة السياحة العلاجية في القرن الـ 21



بوابة الهند في مومباي وبجانها فندق تاج محل الشهير .. اثنان من أشهر معالم المدينة السياحية



الهند
أحمد شعبان
(2-1)

الهند... هي ليست بلد العجائب والأساطير، هي ليست بلاد التوابل، هي ليست ثاني أكبر منتج للحديد في العالم، هي ليست المهاتما غاندي صانع المقاومة السلمية الذي ساهم في دحر الإمبراطورية البريطانية العظمى، هي ليست البلد الذي حقق نمو اقتصادي فائق الـ 7٪ رغم الأزمة الاقتصادية العالمية هي ليست تاج محل فقط..

انها كل ذلك وأكثر..

لا يمكن لزائر الهند مهما كان اهتمامه إلا ان يكون مبهورا بهذه الفسيفساء

العرقية والدينية والطبيعية والمناخية المذهلة. رغم ان زيارة الهند ستسبب بلا شك تعباً لكبر مساحتها. إلا

انه بالتأكيد سيقتضي كل دقيقة منها في اكتشاف اشياء جديدة.

وهذا ما حدث مع الوفد الإعلامي الذي دعى من قبل السفارة الهندية

في الكويت قبل انعقاد المعرض الطبي الذي

تقيمته السفارة على أرض المعارض في الثاني

والثالث من نوفمبر. حيث تسعى الهند الى

تقديم نفسها كواحدة من أهم الجهات التي يمكن

أن يقصدها الباحثون عن العلاج مهما كان مرضهم

معتمدة على كوادر وخبرات طبية بمستويات

عالمية تنافس غيرها من الجهات العلاجية في

أوروبا وأمريكا. كيف لا وهي تصدر آلاف من

الكوادر الطبية ذات الخبرة العالية، بحسب ما

يؤكد المسؤولون الهنود. وهناك ميزة أخرى تقدمها

الصناعة الطبية في الهند وهي «صفر فترة

انتظار». إذ يؤكد القيومون على القطاع الصحي

الهندي أنه وخلافا لقوائم الانتظار التي قد تمتد

شهوراً في المستشفيات الغربية لاسيما العمليات

الدقيقة والخطيرة، فإن الخبرة والعدد الكبير من

الأطباء الهنود يمكنهم من إجراء العمليات بدقة

ونسب نجاح لا تقل عن العمليات التي تجري

في الغرب وبشكل أسرع خاصة للمرضى القادمين

من الخارج، الى جانب ذلك كله فإن البلاد تتمتع

بإمكانيات ومقومات سياحية كبيرة مستفيدة

من تنوعها المناخي والجغرافي وعمقها التاريخي. وبذلك تطمح

الهند لأن تصبح واحدة من أهم وجهات السياحة

العلاجية في القرن الحالي.

بداية الجولة الرسمية للوفد الإعلامي الذي ضم زملاء من خمس صحف كويتية، كانت من مجمع الوزارات وبالتحديد من مكتب مدير ادارة الخليج والحج في وزارة الخارجية الهندية «اي ار غانايشيام». الذي تحدث بإيجاز عن العلاقات الثنائية بين الكويت والهند وهو الخبير بها خاصة انه عاد للتو من مؤتمر التعاون الآسيوي الذي عقد في الكويت قبل اسابيع. وقد أكد غانايشيام على عمق العلاقات بين البلدين والتي تضرب بجذورها في التاريخ. وقال «انتم امة محظوظة ومباركة من الله ايها الكويتيون». وأشار الى ان اهمية الكويت بالنسبة للهند ليست كونها دولة نفطية فقط وإنما لقربها الجغرافي منها ايضا.

وأضاف «ما اقوله دائما للبلاد النفطية ان النفط موجود اليوم لكنه لن يكون متوافراً غداً» لذلك عليها بالبحث دائماً عن مصادر بديلة للنفط. واستذكر غانايشيام مثالا ما حدث في الترويج التي كانت من كبرى البلاد المنتجة للنفط ولكنها لم تعد كذلك الآن. إلا انها مازالت تتربع على قمة الدول المنتورة. فهي بدأت بتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط منذ زمن طويل. واليوم هي تجني ارباحاً أكثر من الكويت من تصدير النفط. كما انها تستثمر في صيد السمك وهي تصدر ما قيمته 40 مليار دولار سنوياً من الاسماك. وقد ارتفع ناتجها القومي الى ما يعادل ضعف ما كان عليه عندما كانت دولة مصدرة للنفط فقط.

لذلك وبحسب غانايشيام، فان النفط هو ثروة آتية وهناك دول بدأت تستخرج الطاقة من مصادر بديلة وتقل اعتمادها على النفط كمصدر للطاقة.

العلاقة الشعبية

وفيما يخص العلاقات الثنائية أشار غانايشيام الى انها تعتمد على ثلاثة أسس، اولها علاقة على النفط والغاز حيث نستوردها من الكويت كما ان العديد من مهندسينا يعملون في هذين المجالين، والثاني هي العلاقة التي تجمع بين الشعبين مشيراً الى ان الجالية الهندية في الكويت تعتبر الأكبر من حيث عدد الجاليات العاملة فيها. وهي تضم ما يعادل 7 الاف طبيب إضافة الى عدد كبير من المهندسين والكفاءات والأكاديميين.

وأشار الى ان العملة الهندية موجودة اليوم ولكنها لن تكون غداً. ونحن نتمنى ان نرى عدداً أكبر من الاطباء والمهندسين الكويتيين، فعندما تطورون قطاع التعليم لديكم لن تصبحوا بحاجة الى المهندسين والاطباء الهنود.

وقد كانت الجالية الهندية بالكويت في الماضي من العمالة العادية كسائقي السيارات والخدم والبائعون وغيرهم. وقد استبدلت مع تطور العلاقات الى عمالة فنية ماهرة ساهمت في بناء الكويت.

وأما الاساس الثالث فهو التجارة المزدهرة بين البلدين والتي تعود الى ازمة سابقة.

وقال غانايشيام «ينقصنا اساس رابع لتمتين العلاقات بين بلدينا وهو الاستثمار المشترك خاصة ان الكويت تملك السيولة النقدية والهند تملك القدرة البشرية والخبرة.

الاستثمار في التعليم

ونوه الى ان الهند توسعت في الاستثمار بقطاع التعليم منذ زمن مما أدى الى زيادة اعداد الأكاديميين من اطباء ومهندسين وغيرهم واصبحت تمتلك فائضاً منهم أكثر مما تحتاجه. وهذا ما دفع لتصدير هذه الاختصاصات للخارج، مشيراً الى ان أكثر من 25٪ من الاطباء في الولايات المتحدة هم من الهنود حالياً، وهناك اعداد متزايدة من اساتذة الجامعة الهنود والكثير منهم اصبح ذا مكانة وخبرة عالميتين في أهم الاختصاصات الكبيرة حتى ان الطاقم الطبي لرئيس الولايات المتحدة هم من الهنود.

وبعد الانفتاح الاقتصادي الذي بدأ في الهند مطلع التسعينيات، تساءل عدد

من كبار اطبائنا: نحن نجري العمليات الجراحية في اميركا

لماذا لا نجريها في الهند؟ فقد اصبح البلاد تمتلك وفرة

مالية. وقد بدأ عدد منهم يعود جالبيين معهم التقنية المتطورة والخبرة ومحبنتهم لوطنهم.

وضرب مثلاً مجموعة أبولو. ومؤسسها كان طبيبياً يعمل

نجاح الاستثمار في التعليم مكن الهند من تصدير الفائض الأكاديمي و25٪

من أطباء أميركا أصلمهم هندي



سوق الرعاية الصحية سجل 48 مليار دولار في عام 2010 ومن المتوقع نموه ما بين 12 و15٪ خلال العقد القادم

في نيويورك بدأ بتأسيس مستشفى صغير ثم أصبح سلسلة عالمية. وقال السكرتير غانايشيام ان احد اهم الاسباب التي تدفع الى اجراء العمليات في الهند هو التكلفة المالية. اذا ان العمليات التي قد تكلف 50 الف دولار في الولايات المتحدة يمكن اجرائها في الهند بحوالي 5 الاف دولار. إضافة الى مهارة الاطباء الهنود وقد اصبح لدينا سمعة طبية عالمية. ويمكن ان تروا اطباء هنوداً يمتلكون طائراتهم الخاصة التي تنقلهم من بلد الى بلد لإجراء عملياتهم والقائه محاضرات. وهنا اشار الى انشاء نظام الطب التلفزيوني الذي يستعمل خاصة مع الاطباء في افريقيا الذين يستعينون باختصاصيين هنود عبر الأقمار الصناعية والانترنت والواتس التلفزيونية.

وهذا النظام يغطي 47 دولة افريقية. ونطلق عليه نظام الاتصال الالكتروني الافريقي.

وذكر مثلاً عن نظام صحي آخر يدعى نظام «فحص الحالة الصحية»، الاستباقي وهو نظام تنبؤي يجري للجسم كاملاً لاكتشاف الحالة الصحية للشخص والأمراض التي يمكن توقع المرض قبل وقوعه بحيث يوضع نظام صحي يعتمد على الحمية فقط لمنع وقوع المرض. وهذا النظام يمكن الجسم كالقلب والرئة ويحدد العمر الافتراضي له.

وقد قدر المسؤول الهندي حجم الاستثمار في القطاع الصحي بحوالي 10 مليارات دولار وهو رقم يتضاعف باستمرار. فقد كان قبل نحو

بها من سوق الرعاية الصحية العالمي.

وفي مستهل الاجتماع وبعد الترحيب بالوفد، ذكر المسؤول في فيكي برايسين أن الهند تستقبل سنوياً نحو 600 الف مريض من جميع انحاء العالم للحصول على علاج على اعلى المستويات وبأسعار تنافسية مقارنة بأوروبا واميركا. قال وان قطاع السياحة العلاجية اضيف حديثاً الى نشاطات الاتحاد. وتحدث عن معرض السياحة الطبية الذي سيعقد في الكويت يومي الثاني والثالث من نوفمبر المقبل والذي يقام بتنظيم من «فيكي» ودعم من السفارة الهندية في الكويت. وتوقع ان يكون للمعرض تأثير كبير على القطاع الصحي، حيث يعرض أفضل الامكانيات التي تقدمها الهند في مجال الرعاية الصحية النوعية.

الاقتصاد الهندي

وقد تحدث هان شومان مسؤول العلاقات الاقتصادية في «فيكي» ملخصاً عن التغييرات التي طرقت في شهر يونيو الماضي اكملت الهند السنة العشرين من فترة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1991 على يد رئيس الوزراء حينها د.مانموهان سينغ وكان وزيراً للمالية أيضاً. حيث وضع برنامج الإصلاح الشامل الذي حدد السياسة النقدية والتجارية والاقتصادية بشكلها العام. ولفت شومان الى انه ورغم تغيير الوزارات منذ ذلك الحين، إلا ان الهدف الاصلاحى كان واحداً. وكننتيجة لذلك حققت الهند نقلة اقتصادية واجتماعية نوعية. وأضاء المسؤول الاقتصادي

وقد تحدث هان شومان مسؤول العلاقات الاقتصادية في «فيكي» ملخصاً عن التغييرات التي طرقت في شهر يونيو الماضي اكملت الهند السنة العشرين من فترة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1991 على يد رئيس الوزراء حينها د.مانموهان سينغ وكان وزيراً للمالية أيضاً. حيث وضع برنامج الإصلاح الشامل الذي حدد السياسة النقدية والتجارية والاقتصادية بشكلها العام. ولفت شومان الى انه ورغم تغيير الوزارات منذ ذلك الحين، إلا ان الهدف الاصلاحى كان واحداً. وكننتيجة لذلك حققت الهند نقلة اقتصادية واجتماعية نوعية. وأضاء المسؤول الاقتصادي

وقد تحدث هان شومان مسؤول العلاقات الاقتصادية في «فيكي» ملخصاً عن التغييرات التي طرقت في شهر يونيو الماضي اكملت الهند السنة العشرين من فترة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1991 على يد رئيس الوزراء حينها د.مانموهان سينغ وكان وزيراً للمالية أيضاً. حيث وضع برنامج الإصلاح الشامل الذي حدد السياسة

النقدية والتجارية والاقتصادية بشكلها العام. ولفت شومان الى انه ورغم تغيير الوزارات منذ ذلك الحين، إلا ان الهدف الاصلاحى كان واحداً. وكننتيجة لذلك حققت الهند نقلة اقتصادية واجتماعية نوعية. وأضاء المسؤول الاقتصادي

وقد تحدث هان شومان مسؤول العلاقات الاقتصادية في «فيكي» ملخصاً عن التغييرات التي طرقت في شهر يونيو الماضي اكملت الهند السنة العشرين من فترة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1991 على يد رئيس الوزراء حينها د.مانموهان سينغ وكان وزيراً للمالية أيضاً. حيث وضع برنامج الإصلاح الشامل الذي حدد السياسة

النقدية والتجارية والاقتصادية بشكلها العام. ولفت شومان الى انه ورغم تغيير الوزارات منذ ذلك الحين، إلا ان الهدف الاصلاحى كان واحداً. وكننتيجة لذلك حققت الهند نقلة اقتصادية واجتماعية نوعية. وأضاء المسؤول الاقتصادي

وقد تحدث هان شومان مسؤول العلاقات الاقتصادية في «فيكي» ملخصاً عن التغييرات التي طرقت في شهر يونيو الماضي اكملت الهند السنة العشرين من فترة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1991 على يد رئيس الوزراء حينها د.مانموهان سينغ وكان وزيراً للمالية أيضاً. حيث وضع برنامج الإصلاح الشامل الذي حدد السياسة



جانب من الاجتماع في مقر اتحاد غرف الصناعة والتجارة الهندية



مدير ادارة الخليج والحج في وزارة الخارجية الهندية اي ار غانايشيام متوسطا ممثلي الصحف الكويتية في مكتبه

على بعض جوانب هذه الطفرة الاقتصادية التي شهدتها الهند. وتحدث عن معدل النمو الذي شهد اعلى نسبة مع دخول الالفية حيث قارب الـ 9.6٪. وقد شجع هذا النمو الهند على المطالبة بانضمامها الى نادي الدول الكبرى والحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.

ولفت الى ان النمو الاقتصادي بلغ 6.9٪ عام 2009 بالرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية. وأشار الى ان الهند تخصص نحو 62٪ من دخلها القومي لقطاع الخدمات و20٪ للقطاع الصناعي والنسبة الباقية على القطاع الزراعي. وتحدث شومان عن صناعات وصفتها بالمشرقة في الهند كالصناعات الكيماوية والدوائية والتكنولوجيا وصناعة الافلام وغيرها من عناصر دعم الاقتصاد الوطني. وقال انه ورغم الازمة التي تعصف بأوروبا واميركا والتي سستقل من حجم الصادرات، إلا انها ستلامس الـ 29 مليار دولار هذا العام.

والاستثمارات الاجنبية تغيرت بشكل كلي من التسعينيات حتى الان بحسب ما قال المسؤول الاقتصادي، إذ خلافاً للقطاعات الستة أو السبعة الموضوعة على «اللائحة السلبية» التي لا يسمح فيها للاستثمارات الاجنبية، فإن باقي المجالات أصبحت مفتوحة كلياً للاستثمار الاجنبي. وعن تأثير النمو الاقتصادي على الحياة الاجتماعية أوضح أن معدلات الفقر قد انخفضت من 45٪ الى 32٪.

وكذلك تحدثت شو هان ميشرا وهي مسؤولة القطاع الصحي في «فيكي» وقدمدت شرحاً موجزاً عن البنية التحتية للقطاع الصحي في الهند وشرحت المميزات التي يمكن ان تجذب الكويتيين للعلاج في الهند. وقالت ان 80٪ من مجال العناية الصحية يديره القطاع الخاص الذي يلعب دوراً محورياً في هذا الحقل. وأن دور «فيكي» يعتبر صلة وصل بين القطاع الخاص والحكومة. وقالت ان حوالي 40٪ من الاطباء العاملين في بريطانيا هم من الهنود وأضافة الى العدد الكبير من طواقم التمريض الذين يستوردون من الهند.

سوق الرعاية الصحية العالمية بدوره أوضح سيدهارات سينوات مساعد مدير القطاع الصحي في هيئة اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية أن حجم سوق الرعاية الصحية قد سجل 48 مليار دولار في عام 2010 ومن المتوقع أن تنمو هذه الصناعة من 12-15٪ خلال العقد القادم.

وأشار خلال الحلقة النقاشية التي عقدت في مقر الاتحاد بنيودلهي، الى أن الهند تطمح لأن تصبح وجهة للسياحة الاستشفائية العالمية، خاصة أن الاحصائيات تشير الى أنه قد حصل نمو في القطاع الصحي

سوق الرعاية الصحية العالمية بدوره أوضح سيدهارات سينوات مساعد مدير القطاع الصحي في هيئة اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية أن حجم سوق الرعاية الصحية قد سجل 48 مليار دولار في عام 2010 ومن المتوقع أن تنمو هذه الصناعة من 12-15٪ خلال العقد القادم.

وأشار خلال الحلقة النقاشية التي عقدت في مقر الاتحاد بنيودلهي، الى أن الهند تطمح لأن تصبح وجهة للسياحة الاستشفائية العالمية، خاصة أن الاحصائيات تشير الى أنه قد حصل نمو في القطاع الصحي

سوق الرعاية الصحية العالمية بدوره أوضح سيدهارات سينوات مساعد مدير القطاع الصحي في هيئة اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية أن حجم سوق الرعاية الصحية قد سجل 48 مليار دولار في عام 2010 ومن المتوقع أن تنمو هذه الصناعة من 12-15٪ خلال العقد القادم.

.. وطموح للاستحواذ على 5% من السوق الصحية العالمية

بهارات هندية

الأيدي الراقصة

لاتزال الهند تفاجئ زائريها بدءاً من اللحظة الأولى التي يدخل فيها مطار نيودلهي وتستقبله الأيدي المعلقة على الحائط في قاعة الجوازات وكل واحدة منها تؤدي حركة من الحركات التي تؤديها راقصات الهند الشهيرات.

طبيب

«بيتكلم عربي»



د. داويد البكي

بعد عدة جولات ولقاءات كانت اللغة الإنجليزية وسيلة التواصل الوحيدة فيها، تفاجأنا لدى دخولنا مستشفى أبولو العريق بسماع أحد الأشخاص الذين كانوا في استقبالنا وهو يتكلم اللغة العربية بطلاقة وبلكنة محببة الى اسماعنا. ولكن المفاجأة كانت أكبر عندما علمنا أن الشخص هو الطبيب العربي ولويد البكي من اليمن الشقيق وازداد شعورنا بالفخر لوجود طبيب عربي على هذا المستوى في واحد من أعرق المشافي الهندية. وهذا يدل على أن الأطباء العرب لا يقلون خبرة عن غيرهم من الأطباء العالميين. فهل يمكن أن نرى يوماً حملة ترويجية كالتى تقوم بها الهند لتحويل البلاد العربية الى مقصد عالمي لطالبي العلاج؟

التدخين ممنوع

اللائق في الهند ان التدخين ممنوع في الاماكن العامة وحتى في الشوارع، وخلال زيارتنا الى حصن «بورانا كيانا» لحضور مهرجان الاضواء والاصوات، نسي مراقبتنا الهندي او تناسى او اصابته العدوى منا، فأخرج سيجارته وبدأ بالتدخين فما كان من احدى الفتيات المحمسات والغيروات فعلى صورة بلدهن والتي كانت تحضر معنا والى ان تساله: سيدي العرض الا ان تساله: سيدي ألا تعرف ان التدخين ممنوع؟ أخرج الرجل واعترف بخطئه وأطفا سيجارته التي اشعلها للتو.

شجرة الحياة

خلال زيارتنا لمستشفى ميدانتا، لفت انتظارنا نقش رخامي كبير وعليه خيوط حمراء وبرتقالية على الجدار المواجه للمدخل، وتبين لنا بعد السؤال أنه عبارة عن نصب لشجرة الحياة وأمامه سلة فيها الخيوط، حيث يقوم كل زائر بتمني ما يريده ويضع خيطه على أحد أغصان الشجرة وفقاً لأحد المعتقدات الدينية، وتيمناً بهذا الطقس وضع كل منا خيطاً على أحد الأغصان متمنياً أمنية.

أسماء هندية

من الصعوبات التي واجهناها في الهند الى جانب ساعات السفر الطويلة في شبه القارة والازدحام المروري الذي قد يتطلب الخروج قبل ساعتين من الموعد للوصول الى المكان، صعوبة في نطق الاسماء الهندية لاسيما أسماء المستشفيات والأشخاص الذين التقيناهم وكذلك أسماء الأطباق والمأكولات التي كنا نستعين دائماً بمراقبتنا للتعرف على مكوناتها، وعندما اعتدنا عن عدم نطقنا بشكل صحيح للاسماء في أحد الاجتماعات وجدنا تفهماً من قبل مستضيفينا، واخبرونا أنهم هم أيضاً يجدون صعوبة في نطق أسمائنا.

وقال المسؤول الإداري الذي رافق الوفد رداً على سؤال «الإنباء» ان كلمة «ميدانتا» تعني «نهاية المرض» باللغة السنسكريتية.

أسسها جراح القلب الشهير د. ناريش تريهان وتسعى لتقديم رعاية صحية على أعلى المستويات إضافة الى اجراء الأبحاث الطبية. وهي مستشفى ضخم يتكون من 15 طابقاً ويحتوي على بنك الدم خاص به.

وتقدم كذلك خدمات طبية للمريض وهو في بلده عبر تقديم الاستشارة الطبية والتشخيص الطبي عن بعد وعبر الأقمار الصناعية. كما تقدم خدمات خاصة للمرضى الأجانب من حيث الترجمة وصدار التأشيرات وتشمل الاختصاصات مرض السكر، وجراحات الدماغ، وعمليات تجميل فضلاً عن وجود قسم للطب النووي والإشعاعي.

فورتيس

فورتيس هو أول المستشفيات التي زرتها في اليوم الثاني من زيارتنا لنيودلهي ويعتبر ثاني أكبر المستشفيات في الهند والذي تأسس في عام 2001 وهو متصل بشبكة مع 62 مستشفى بالعالم لمعالجة جميع الأمراض المستعصية.

يعمّل على زيادة عدد الأسرة لديه الى 8000 سرير خلال الخمس سنوات المقبلة، حيث قد انتهى حالياً من بناء 4 مستشفيات في كبرى المدن الهندية والمستشفى الخامس على وشك الانتهاء منه.

ويضم «فورتيس» نخبة من الأطباء المتميزين عالمياً بالإضافة الى أحدث المعدات الطبية الألمانية الأحدث على مستوى العالم. وقد حصلت مجموعة مستشفيات «فورتيس»، العديد من الجوائز العالمية منها «care awarded».

ثم حظ الوفد الاعلامي في أكبر وأقدم المجموعات الطبية في الهند وهي سلسلة مشافي «أبولو» ويعود تاسيسها الى العام 1983.

وهي تمتلك 5842 سريراً وتدير 2785 آخر في 37 مستشفى تملكها كاملة إضافة الى 17 تقوم بإدارتها.

وتشمل جميع التخصصات الطبية من زراعة النخاع والقلب والكبد وقد أجرى المستشفى أول عملية زراعة قلب لمريض أميركي في العام الماضي وحالياً يقوم بالدراسات والفحوصات لإجراء زراعة قلب لمريض كويتي.

كما يحيى المستشفى جناحاً خاصاً بعدد من السفارات العربية المتعاقدة معهم منها سفارة الكويت. وتقوم سلسلة أبولو بنشاطات خارج الهند حيث تدير المجموعة مستشفى في اليمن سعته 155 سريراً، وعبادة في دبي ومستشفى في مسقط ومشروع لإنشاء مستشفى في البحرين.

وتوفر «أبولو» امكانية تشخيص حالة مريض من الخارج خلال 48 ساعة وتقديم له عرضاً مفصلاً عن العملية والتكلفة وتوفير كل التسهيلات اللازمة بداية من تأشيرة الدخول حتى لحظة رجوعه الى بلده ومتابعة الحالة بعد عودة المريض الى بلده.

وكان مستشفى «بريموس للجراحات التخصصية» آخر المستشفيات التي زارها الوفد في العاصمة نيودلهي. ويقع في الحي الديبلوماسي وهو المستشفى المعتمد لعدد من السفارات.

ولديه فرع في نيجيريا ويبعد عن المطار مدة 15 دقيقة فقط وسعته 250 سريراً وكادره الطبي يضم جراحين من مختلف أنحاء العالم. ومن أهم اختصاصاته جراحة العظام والعمود الفقري وغيرها من العمليات.

ومن انجازات المستشفى اجراؤه مؤخراً عملية جراحية ناجحة لاستبدال ورك لسيدة عمرها 107 سنوات. وقد تمكنت من السير مجدداً بحسب ادارة المستشفى. كما يقوم المستشفى بعمليات نوعية لاستئصال البروستات بالليزر.

وبحسب المسؤول الإداري في المستشفى فإن نسبة المرضى الأجانب لديها تتراوح بين 40-50% من مختلف دول العالم. يستقبل ما يقارب الـ 200 مريض شهرياً. ويوفر خدمات خاصة للمرضى الأجانب على غرار باقي المستشفيات التي زارها الوفد.



مقر معهد أرتيمس الصحي



مستشفى فورتيس

قيمة الاستثمار

في القطاع الصحي

تضاعفت من

4,8 مليارات دولار قبل

5 سنوات إلى حوالي

10 مليارات دولار

تمتيز المستشفيات

الهندية باختصاصات

فائقة الدقة تنافس

نظيراتها في أوروبا

وأمركا

المستشفى للتقارير الطبية ويمكن المريض من اجراء محادثة مع الطبيب المختص عبر «السكايب» حيث يتم تشخيص الحالة.

وتشمل التسهيلات التي يقدمها القسم الخاص بالمرضى العرب الحصول على تأشيرة طبية واستقبال المريض وذويه منذ لحظة وصوله الى المطار الى جانب وجود فريق عمل يتحدث اللغة العربية بالإضافة الى خدمات تقديم الطعام الحلال والاتصالات الدولية والانترنت وغيرها الكثير.

ويضم «أرتيمس» مركز السرطان، وأمراض القلب، والطب النووي، والعظام، والتخصيب والولادة وغيرها الكثير باستخدام أحدث الأجهزة التكنولوجية المتوفرة في العالم.

وتوفر «أرتيمس» كما غيرها من المستشفيات التي زارها الوفد، عناية خاصة بالمرضى القادمين للعلاج من الخارج لاسيما العرب. إذ يمكن مراسلة المستشفى عن طريق اليميل حيث يحصل المريض على التشخيص المبني بعد 6 ساعات عمل من تسلم

المسؤولية الهندية. ثم عرضت فيما ترويجياً قصيراً «بنكهة» هندية.

أرتيمس

بعد الحلقة النقاشية التي عقدت في مقر «فيكي» بدأت جولة الوفد الصحافي على عدد من المستشفيات في الهند، وشملت 9 من أكبر وأهم المستشفيات في كل من نيودلهي ومومباي. وكانت البداية مع مستشفى «معهد أرتيمس للعناية الصحية»، الذي تبلغ سعته 300 سرير وهو عبارة عن مستشفى متعدد الاختصاصات الفائقة يقدم خدمات اختصاصية في نطاق واسع من الخدمات الجراحية والطبية للمرضى المحليين والقادمين من الخارج ويخطط لإضافة 300 سرير،



أحد فروع مستشفى أبولو



مدينة ميدانتا الطبية

قبل نهاية عام 2011. وذكر كذلك مستشفيات أرتيمس وميدانتا وبوكارت وامباي وميترو وغيرها من المستشفيات في عدة مدن هندية.

السياحة في الهند

وما بين الحديث عن الاقتصاد والقطاع الصحي الهندي، كان للسياحة حضور في الندوة ممثلاً بمادل دوبي من وزارة السياحة، التي أوجزت المقومات التي تتمتع بها الهند عدا عن الآثار والمواقع التاريخية. وقالت ان الهند تعتبر وجهة فريدة من نوعها بالنسبة للسياحة العالمية. فهي تقدم الكثير من التنوع من ناحية المنتج السياحي. وإذ اشارت دوبي السى الأثر التاريخي الذي يعود الى أكثر من 5 آلاف عام، قالت ان وزارة السياحة تخطط للذهاب ابعد من تاج محل وأبعد من التاريخ والآثار، لإظهار ما تشهده الهند من تطور وما تحتويه من كنوز طبيعية وما يمكن ان تقدمه من سياحة الرحلات وتسلق الجبال و سياحة الغوص والصيد والسياحة الطبية وغيرها من المنتجات السياحية على مدار العام. مؤكدة أن كل شخص يمكن أن يجد سبباً يدفعه لزيارة الهند بحسب اهتماماته وعلى مدار الـ 365 يوماً في السنة.

وأوضح أن أهم ما سيمتيز به قطاع الصحة في الهند هو ان كلفة العلاج ستكون قليلة جداً مقارنة مع العلاج في الولايات المتحدة وبريطانيا فضلاً عن أنه لن تكون هناك فترة انتظار للمريض لإجراء أي عملية جراحية في حين أن المريض يحتاج من 6 الى 14 شهراً انتظاراً لإجراء عمليات مثل القلب المفتوح في الولايات المتحدة وبريطانيا وهذا ما سيميز ويعطي الأفضلية للعلاج في الهند، نظراً لأنها قد أسست جميع البنى التحتية اللازمة لإجراء كبرى العمليات الجراحية مع وجود أطباء محترفين.

وأضاف سينوات أن قطاع تعاون المستشفيات الخاصة في الهند عمل بنفس المعايير العالمية من ناحية استخدام أحدث الأجهزة التكنولوجية الخاصة بالقطاع فضلاً على المستوى العالي للاهتمام الذي يولوه للمرضى مما يخلق نوعاً من الثقة في الخدمات المتوفرة ومستوى الأطباء العالميين في هذا المجال.

وتحدث سينوات عن أهم المستشفيات بداية مع مجموعة «أبولو» التي تأسست عام 1983 والتي قادت القطاع الصحي الخاص في الهند حيث تدير ما يعادل من 2,875 سرير في 17 مستشفى لغاية 31 مارس 2011.

بالإضافة الى نيتها في زيادة العدد الى 2500 في المدن الكبيرة والمناطق الريفية.

في حين أن مجموعة «فورتيس»، هي ثاني أكبر قطاع صحي خاص في الهند والتي تختص بالأمراض القلبية وأمراض العظام وغيرها من الاختصاصات. إضافة الى حصولها على العديد من الشهادات الاعتماد العالمية في القطاع الصحي. وهي تمتلك نحو 60 منشأة.

وأضاف أن «معهد ماكس للعناية الصحية» حالياً يدير 8 منشآت في سعة تزيد عن 930 سريراً وهناك تخطيط لافتتاح أربعة مستشفيات متخصصة في شمال الهند قبل نهاية هذا العام.

وأضافت أن مستشفى «كولومبيا آسيا» وهو الرابع في التصنيف بين المستشفيات الهندية يمتلك 19 مركزاً في جميع المدن الهندية وماليزيا وفيتنام واندونيسيا ولديه مخطط لافتتاح 15 مستشفى

وأضافت أن مستشفى «كولومبيا آسيا» وهو الرابع في التصنيف بين المستشفيات الهندية يمتلك 19 مركزاً في جميع المدن الهندية وماليزيا وفيتنام واندونيسيا ولديه مخطط لافتتاح 15 مستشفى

وأضافت أن مستشفى «كولومبيا آسيا» وهو الرابع في التصنيف بين المستشفيات الهندية يمتلك 19 مركزاً في جميع المدن الهندية وماليزيا وفيتنام واندونيسيا ولديه مخطط لافتتاح 15 مستشفى

وأضافت أن مستشفى «كولومبيا آسيا» وهو الرابع في التصنيف بين المستشفيات الهندية يمتلك 19 مركزاً في جميع المدن الهندية وماليزيا وفيتنام واندونيسيا ولديه مخطط لافتتاح 15 مستشفى

وأضافت أن مستشفى «كولومبيا آسيا» وهو الرابع في التصنيف بين المستشفيات الهندية يمتلك 19 مركزاً في جميع المدن الهندية وماليزيا وفيتنام واندونيسيا ولديه مخطط لافتتاح 15 مستشفى



مستشفى بريومس التخصصي



بوابة الهند في نيودلهي نصب تذكاري لتخليد ذكرى آلاف الجنود الهنود الذين قضاوا خلال الحرب العالمية الأولى في صفوف الجيش البريطاني